

## إعلان بيزا حول سياسة تطوير مصادر الأدب الرمادي

### Pisa Declaration on Policy Development for Grey Literature Resources

ترجمة: صاوشي حدة SAOUCHI Hadda

أستاذ مساعد أ جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 2

طالبة دكتوراه تخصص علم المكتبات ومراكز المعلومات

قراءة ومراجعة: أ.د. بودربان عزالدين BOUDERBANE Azzedine

أستاذ التعليم العالي جامعة عبد الحميد مهري — قسنطينة 2



16ماي 2014

## إعلان بيزا حول سياسة تطوير مصادر الأدب الرمادي

### مقدمة

تنتج المنظمات والهيئات العمومية والصناعية كميات كبيرة من المعارف والمعلومات تغطي ميادين موضوعية ومجالات مهنية واسعة غير خاضعة للرقابة التجارية للناشرين؛ هذه المنشورات والمعطيات وغيرها من الوثائق تعرف باسم الأدب الرمادي، وهي تشكل مصدرا أساسيا للاتصال العلمي والبحث، وكذلك مصدرا لاتخاذ القرارات في المجال الاقتصادي، الصناعي، والممارسة المهنية والاجتماعية. كما يعد الأدب الرمادي مصدرا لإثبات الابتكارات ومصدرا لفهم العديد من التخصصات كالعلوم والهندسة والصحة والتعليم والفنون والعلوم الإنسانية.

سواء في شكل ورقي أو إلكتروني فإن أنواع الأدب الرمادي تضم تقارير البحوث والتقارير التقنية، التعليمات، المبادئ التوجيهية، التحليلات، والتقييمات ووثائق العمل، بالإضافة إلى محتوى الوسائط المتعددة. كل هذه المصادر تشكل جزءا تمثيليا (مثالا) مهما وقيما من المعلومات والبحوث.

من أجل الاستفادة فعلية للمجتمع العلمي والهيئات العمومية والمجتمع المدني، في التعليم والاقتصاد من هذه المعلومات والبحوث نحن الموقعون على هذا الإعلان ندعو كل من المنظمات العمومية والمجتمع العلمي والتعليمي وكل الأطراف الفاعلة للاعتراف بدور وقيمة الأدب الرمادي وخاصة أهميته في الوصول الحر للبحوث، والعلوم المفتوحة، الابتكارات والسياسات القائمة على الأدلة وتشارك المعرفة.

من أجل تحقيق الاستفادة الكاملة من الأدب الرمادي على مستوى المجتمعات المحلية والوطنية والدولية ندعو إلى:

### بالنسبة للمنظمات:

- 1-الالتزام أكثر بتعهد وتبني الوصول الحر إلى هذه المصادر من قبل المؤسسات العمومية والمنظمات
- 2-زيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات والمنظمات العاملة في مجال جمع واستخدام، وإدارة الأدب الرمادي.
- 3-استخدام معرفات ثابتة ومعايير الهيتاداييتا خاصة بالأدب الرمادي.

### بالنسبة للتعليم-البحث:

- 4-تشجيع وتحفيز المؤسسات الحكومية، الجامعات والمؤسسات الأخرى، على ضرورة الالتزام بجودة الأدب الرمادي المنتج.
- 5-العمل على تحسين المعايير في الإنتاج والضبط الببليوغرافي للأدب الرمادي.
- 6-العمل على تطوير ووضع معايير قابلة للتشغيل البيني في إدارة الأدب الرمادي.
- 7-العمل على تطوير أدلة ومبادئ توجيهية لإنتاج الأدب الرمادي ونشره و تقيمه.

### بالنسبة للتشريع:

- 8- تغيير تشريعات الإيداع القانوني وحقوق المؤلف بما يعزز قدرات المكتبات والعاملين على تجميع واقتناء الأدب الرمادي، وكذا تعزيز دور المؤسسات والبرامج التعليمية لجمع مصادر الرمادي الأدب والوصول إليها، وخاصة المصادر غير التجارية ذات المنفعة العامة.
- 9- العمل على حل العوائق والإشكالات القانونية التي تحول دون نشر الأدب الرمادي
- 10- السماح بترخيص محتوى الأدب الرمادي للأغراض التجارية وغير التجارية على السواء.

GreyNet

Grey Literature Network Service



16ماي 2014

## إعلان بيزا حول سياسة تطوير مصادر الأدب الرمادي

### على مستوى التمويل العالي والاستدامة:

- 11- تحديد التمويل المتاح والمخصص للبحوث التي تنطوي على الأدب الرمادي.
- 12- العمل على دعم تنمية المجموعات الوثائقية من الأدب الرمادي والحفاظ عليها على المدى البعيد.
- 13- ضمان زيادة الاستثمارات في البنى التحتية والهياكل الأساسية والتكنولوجيات الجديدة التي تسهل عملية الوصول إلى الأدبيات الرمادية وتسهيل عملية استخدامها سواء في شكلها التقليدي أو الإلكتروني.

### على المستوى التقني:

- 14- وضع وتحديد استراتيجيات لمعالجة تقادم الروابط وتحسين الاستقرار (درجة الثبات) وإمكانية الوصول إلى المحتوى عبر الإنترنت.
- 15- إنشاء نظم لربط البيانات وغيرها من المحتويات غير النصية بمطبوعات الأدب الرمادي ، إلى جانب وضع معايير التشغيل البيئي التي تتيح تبادل الأدبيات الرمادية.